

لسان العرب

(كشي) كُشِيَةُ الضَّبُّ أَصْل ذَنْبُهُ وَقِيلَ هِيَ شَحْمَةٌ صَفراءُ مِنْ أَصْل ذَنْبِهِ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى أَصْلِ خِلْقَتِهِ وَهُمَا كُشْيَتَانِ مُبْتَدَأَتَا الصَّلْبِ مِنْ دَاخِلٍ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهِ إِلَى عُنُقِهِ وَقِيلَ هِيَ عَلَى مَوْضِعِ الْكُلَيْتَيْنِ وَهُمَا شَحْمَتَانِ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفراءُ وَانِ عَلَيْهِمَا مَقْنَعَةٌ سَوْدَاءُ أَيْ مِثْلُ الْمِقْنَعَةِ وَقِيلَ هِيَ شَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْجَنْبَيْنِ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَصْلِ الْفَخِذِ وَفِي الْمِثْلِ أَطْعَمَ أَخَاكَ مِنْ كُشْيَةِ الضَّبِّ يَحْتُثُّهُ عَلَى الْمُوَأَسَاةِ وَقِيلَ بَلْ يَهْزَأُ بِهِ قَالَ قَائِلُ الْأَعْرَابِ وَأَنْتَ لَوْ دُقَّتْ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ لَمَّا تَرَكَتِ الضَّبُّ يَعْدُو بِالْوَادِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَةِ ضَبٍّ وَقَالَ إِنَّ نَبِيَّ A لَمْ يُحَرِّمْهُ وَلَكِنْ قَذَرَهُ الْكُشْيَةُ شَحْمٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ الضَّبِّ وَوَضَعَ الْيَدَ فِيهِ كِنَايَةً عَنِ الْأَكْلِ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْحَرَبِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِلنَّبِيِّ A ضَبًّا فَقَذَرَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَتِي الضَّبِّ قَالَ وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخَرُ وَالْجَمْعُ الْكُشَى وَقَالَ الشَّاعِرُ فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا ذَنْبُ لَهُ وَلَا كُشْيَةٌ مَا مَسَّاهُ الدَّهْرَ لَمْ يَسُ وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ طَيِّبِ ذُنُوبِهِ وَكُشْيَتِهِ دَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهْرُ يُقَالُ كُشِّيَّةٌ .

(* قوله « كشي » هو بهذا الضبط في التهذيب وكُشْيَةٌ بمعنى واحد ابن سيده وكَشَا الشيءَ كَشَّوْا عَصَّاهُ فِيهِ فَاَنْتَزَعَهُ